

المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني

وائل محمد حسان^(١) - منى حسين الدهان^(٢) - مدحت محمد أبو النصر^(٣)
(١) باحث بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التربية النوعية،
جامعة عين شمس (٣) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني، من خلال المتغيرات الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية) المتمثلة في (العلاقة مع رؤساء العمل، العلاقة مع زملاء العمل، العلاقة مع المرضى والزوار، والمكانة الاجتماعية)، وأيضا الفيزيقية المتمثلة في (الإضاءة، الحرارة والرطوبة، التهوية، الضوضاء، الاثاث والمعدات) في بيئة عملهم ومدى أثرها أو علاقتها بالصحة النفسية لديهم . وقد طبق البحث المنهج المسح الاجتماعي، وأجرى البحث على (٢٠٠) فرد من العاملين بمهنة التمريض عدد الذكور (٩٢) - عدد الإناث (١٠٨) بمستشفى القصر العيني، تم إختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة. الإجراءات الإحصائية للدراسة: تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات (معامل الارتباط بيرسون، اختبار الانحدار الخطي) أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن للمتغيرات الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية) المتمثلة في (العلاقة مع رؤساء العمل، العلاقة مع زملاء العمل، العلاقة مع المرضى والزوار، المكانة الاجتماعية) و الفيزيقية، المتمثلة في (الإضاءة، الحرارة والرطوبة، التهوية، الضوضاء، الاثاث والمعدات) لها تأثير على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني.

ويوصى البحث ب: زيادة الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، وتحسين ظروف العمل الفيزيقية لما لهما من أثر على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض .
الكلمات المفتاحية : المتغيرات الاجتماعية، الفيزيقية، الصحة النفسية، التمريض

مقدمة البحث

أصبح العالم الذي يحيا فيه الإنسان متغيرا بكل ما فيه من مكونات العصر الحديث، وهذا يحتاج إلى التغيير في كل مجالات الحياة، فقد انعكس أثر التطور العلمي على حياة الإنسان بشكل عام، وفي مجال العمل بشكل خاص، فبات يوسم عصرنا الحديث بعصر الضغط والقلق، باتجاهاته المادية، وصراعاته المستمرة يدفع الإنسان ليعيش تحت وطأة الضغوط النفسية، حيث التعب والإرهاق، والعمل فوق القدرة على الاحتمال أحيانا، والتوتر، واتساع الطموح، والتبدل السريع للقيم والتقاليد، والأعراف السائدة، ولا بد من معاشتها على أن تكون بقدر معتدل ومستوى معين من الضغوط مطلوب وضروري ليظل الفرد في حالة من النشاط والإنجاز، فكل فرد بإستطاعته الحفاظ على مستوى ملائم من التوافق الشخصي والإجتماعي والمهني في ظل المستويات العادية من الضغوط، ولكن الضغوط الحادة والمزمنة في مستوياتها تنطوي على العديد من النتائج المعرفية والإنفعالية والسلوكية السلبية التي من شأنها أن تعيق قدرة الفرد على التوافق داخل العمل، فقد تنجم هذه الضغوط عن مصادر داخلية نابعة من داخل الفرد أو من مصادر خارجية من بيئة الفرد كبيئة العمل، مما ينعكس سلبا على الصحة النفسية .

وتوجد العديد من المتغيرات التي تؤثر على العاملين بمهنة التمريض وتسبب الضغوط لهم، وتتمثل ذلك فيما يلي:

- **المتغيرات الإقتصادية:** ومن أمثلتها عدم التكافؤ بين راتب الممرض ونفقاته الأسرية والشخصية مما يعرضه إلى تدني المستوى المعيشي و صعوبة التخطيط المالي.
- **المتغيرات التكنولوجية:** قد تؤدي بعض المتغيرات التكنولوجية إلى تشكيل ضغط في عمل الممرض فنظرا للتطور العلمي والتكنولوجي وتحديث الأجهزة والوسائل و المعدات في المستشفيات، فعلى الممرض مواكبة هذه التطورات مما قد يتسبب له في ضغوط مهنية.

- **المتغيرات الاجتماعية:** يمكن أن تسبب بعض المتغيرات الاجتماعية ضغوطا عن التغيرات في القيم و المواقف والعادات (Schweitzer, 2002)
لذلك تعتبر مهنة التمريض واحدة من المهن التي تتطلب من العاملين فيها مهام كثيرة، فهي تعد من المهن الضاغطة التي تتوفر فيها مصادر عديدة للضغوط، تجعل بعض المرضى غير راضين وغير مطمئنين عن مهنتهم، مما تترتب عليه آثار سلبية تنعكس على كفاءة ذاتهم وتوافقهم النفسي والمهني (محمد فرج الله، ٢٠١٠، ٢).

مشكلة البحث

تعد مهنة التمريض من المهن الصعبة والشاقة، لما تتسم به هذه المهنة من خصائص وما يرتبط بها من واجبات تفرض على العاملين فيها أوضاعا قد تكون مصدرا للضغوط النفسية .

وقد أوضحت الدراسات أن ما يقدمه أفراد هيئة التمريض من رعاية صحية تمريضية للمرضى، وخدمات وقائية للفرد في الحالة الصحة يساوى ٨٠% من إجمالي الرعاية الصحية المقدمة، وبالرغم من الجهود الضخمة التي تبذلها جمهورية مصر العربية ودول العالم أجمع في إعداد القوى البشرية وتنميتها في مجال التمريض إلا أن الإحصائيات تشير إلى العجز الكبير في أعداد العاملين في هذه المهنة، وإلى كثرة ما يعانونه من ضغوط ومشاكل . فأفراد هيئة التمريض يعدون من أكثر مجموعات الوظائف معاناة وهم أكثر مجموعة وظيفية تعاني من كثرة العمل وضغوطه، وعدم وجود توازن بين الحياة العملية والعائلية، كما أنهم أكثر مجموعة تعاني من المرض ونسبة تغيبهم تصل إلى ٨٠% كذلك فإن نسبة التسرب الوظيفي للمهنة هي في مستويات عالية جدا قد تكون الأعلى تاريخيا، ففي أمريكا تجاوزت نسبة ترك التمريض لأعمالهم ٤٠% ،وكما أن ٤١% في أمريكا غير راضٍ عن مهنته الحالية، و٢٢,٧% يخططون لترك مهنتهم أيضا في مصر، و٥٠% من خريجي التمريض يتسربوا سنويا بعد الالتحاق بالمهنة (إيهاب فتحي، ٢٠١٠، ١)

و دراسة Firth و زملائه (1986) التي أجريت على 200 ممرض وممرضة بأن الاضطرابات النفسية والجسمية لدى الممرضين والممرضات تتزايد بازدياد الصعوبات المهنية التي تنعكس سلبا على صحتهم حيث يشعرون من جراء ذلك باكتئاب وفقدان للرغبة والحيوية في مزاولة العمل.

أما Poyen et al توصلوا إلى أن الممرضين عرضة للعديد من الاضطرابات، التي تميز أغلبها بالأعراض الاكتئابية، كما برز أنهم يتغيبون لفترات طويلة بسبب ضغوط العمل (ليندة موساوي، 2001)

كما نجد أن الممرض قد يعاني نفسيا بسبب عدم ثقة المريض في أغلب الحالات، أو نظرتهم لطبيعة مهنة الممرض نظرة استصغار و تقزيم لأدواره.

هذا ما أكده "خزاعلة" أن المرضى وأسرهم وزوارهم ينظرون إلى الممرضين من الناحية التقليدية على أنهم تابعين للأطباء، متصورين أن طبيعة عملهم تقتصر على تضميد الجروح، وحقن الإبر، وتقديم الطعام والماء للمريض، وأن واجباتهم ما هي إلا واجبات هامشية بالنسبة للأعمال الأخرى (ابتسام أبو العمرين، ٢٠٠٨، ٣٦).

أن كل ما سبق دفعنا لمحاولة التعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض الأمر الذي قامت عليه الدراسة الحالية في محاولة للإجابة على الأسئلة التالية:

أسئلة البحث

إلى أي حد توجد علاقة للمتغيرات الاجتماعية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني ؟

وينبثق عنها التالي :

١- إلى أي حد توجد علاقة بين معاملة رؤساء العمل والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض ؟

- ٢- إلى أى حد توجد علاقة بين معاملة زملاء العمل والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض؟
- ٣- إلى أى حد توجد علاقة بين معاملة المرضى والزوار والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض؟
- ٤- إلى أى حد توجد علاقة بين المكانة الاجتماعية والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض؟
- ٥- إلى أى حد توجد علاقة للمتغيرات الفيزيائية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني؟

أهمية البحث

- **الأهمية العلمية:** تتضمن إضافة جديدة للمعرفة العلمية العامة، وللمهتمين بشئون التمريض والعاملين به من خلال دراسة الواقع الفعلى لبيئة التمريض (الاجتماعية والفيزيائية) بهدف تدعيم الجهود للتغلب على العوامل المسببة إلى قلة عدد التمريض، وتركهم لعملهم، مما يؤدي هذا إلى سوء الرعاية الصحية للمرضى .
- **الأهمية العملية:** تتلخص فيما سوف يتوصل إليه البحث من نتائج، وما سوف يطرحه من توصيات؛ لأن العاملين في مهنة التمريض يسهمون في تقديم الخدمات الإنسانية للمرضى، وللقيام بهذا الدور يتطلب أن يتمتع الممرضين بمستوى عالٍ من الصحة الجسدية والنفسية.

أهداف البحث

تهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني وأثرها على الصحة النفسية لديهم .وبما أن العمل قد يكون مصدر ضغط وتوتر مثلما هو مصدر سعادة وراحة ؛ ذلك بأن الأفراد يقضون ساعات عمل

طويلة خلال حياتهم داخل بيئة العمل هذه، فقد يكون من المفيد معرفة وتوضيح بعض الخصائص والمتغيرات الموجودة في بيئة العمل التي قد تؤثر إيجاباً أو سلباً في الصحة النفسية، هذا بعد أن أصبحت العناية بصحة الفرد النفسية موضع اهتمام علماء النفس بعدما تبينت العلاقة الوثيقة بين الصحة النفسية، وأداؤهم لأدوارهم الاجتماعية وإنتاجيتهم في بيئة العمل التي ينتمون لها . (Dick & Sheperd, 1994).

فروض البحث

الفرضية الرئيسية الأولى: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني" وينبثق منها التالي .:

- أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة رؤساء العمل والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض
- ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة زملاء العمل والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض
- ج- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معاملة المرضى والزوار والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض.
- د- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض.

الفرضية الرئيسية الثانية: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الفيزيائية والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني " .

وينبثق منها التالي:

- أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضاءة و على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض
- ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الحرارة والرطوبة) الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض
- ج- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التهوية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض.
- د- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضوضاء والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض
- هـ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الاثاث والمعدات) والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض.

محدود البحث

- الحدود المكانية: يقتصر تطبيق هذه بمستشفى القصر العيني
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال العام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

منهج البحث

- نوع الدراسة: تعتبر الدراسات الوصفية التحليلية من الدراسات المناسبة للدراسة الحالية، حيث تهدف الى وصف وتحليل للمتغيرات الاجتماعية والفيزيكية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني .
- منهج الدراسة: هو منهج المسح الاجتماعي حيث تهدف الدراسة إلى مسح ورصد أراء العينة حول المتغيرات الاجتماعية والفيزيكية وأثرها على الصحة النفسية، حيث يعرف منهج المسح الاجتماعي بأنه " هو الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته ومشكلاته بقصد تقديم برنامج لإصلاح الاجتماعي وتقديم معلومات يمكن الاستفادة منها في المستقبل "

وأيضاً يعرف على أنه " الدراسة التي تعنى بدراسة الوقائع والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات كمية عنها وتتسع لتشمل مختلف القضايا الأسرية و الاجتماعية و التعليمية والاقتصادية والسياسية والدينية وفئات المجتمع وطبقاته والفروق بين فئاته (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠١٧، ١٤٠)، و يظهر استخدامنا لهذا المنهج من خلال جمع بيانات المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية وتأثيرهما على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني، و ذلك لمحاولة التعرف على مدى ارتباط هذين المتغيرين مع بعضهما البعض.

مصطلحات البحث

المتغيرات الاجتماعية (Social Variables): هي العناصر التي تؤثر في الإنسان ويتأثر بها وذلك من خلال علاقاته بالآخرين، وأثناء ممارسته لأنشطته اليومية (سحر فتحي ميروك، ١٩٩٦، ١١).

العلاقات الاجتماعية بأنها " الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع، وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعض البعض ومن تفاعلهم في المجتمع " (أحمد أحمد، ٢٠٠٨، ٦١).

التعريف الاجرائي للمتغيرات الاجتماعية : هي العلاقات الاجتماعية للعاملين بمهنة التمريض وتشمل العلاقة بينهم وبين (رؤساء العمل، زملاء العمل، المرضى وزورهم، ومكانتهم الاجتماعية) في بيئة عملهم.

المتغيرات الفيزيائية: وهناك تعريف لـ Weinberg : المتغيرات الفيزيائية التي يعيش فيها الفرد، بما يتضمنه من تكنولوجيا يخرعها الإنسان. وهذا الإطار يتأثر بكل التفاعلات، والعلاقات القائمة بين مختلف عناصره، وينعكس ذلك على سلوكه، واتجاهات الفرد في مختلف جوانب حياته (Weinberg . Martin , 1994).

وتعرف أيضا بأنها " المحيط أو المكان وما يتميز به من ظروف يعيش تحتها الكائن وتحيط به " (حاتم عبد المنعم أحمد، ٢٠١٠) .

التعريف الإجرائي للمتغيرات الفيزيائية : و يقصد بها الظروف البيئية المحيطة بمكان العمل (المستشفى) من إضاءة، وتهوية، وضوضاء، ونظافة، فضلاً عن التجهيزات الفنية التي تساعد العاملين بمهنة التمريض في إنجاز المهام المطلوبة منهم في مكان العمل ولها أثر على صحتهم النفسية .

الصحة النفسية: يعرفها القوصى (١٩٧٠) بأنها " التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة، مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية " (عبد السلام عبد الغفار، ٢٠٠١) .
التعريف الإجرائي للصحة النفسية: هو شعور العاملين بمهنة التمريض بالسعادة والرضا و الانسجام مع الذات والآخرين ليكونوا متوافقين مع مهنتهم، ومع مجتمعهم "

التمريض: هو علم، وفن، ومهارة، يهتم بالإنسان ككل جسماً، وعقلاً، وروحاً ؛ لتحسين وضعه الجسمي، والنفسى، والاجتماعى، وذلك عن طريق تقديم أفضل خدمات التمريض فى حالة مرضه، ومساعدته على تلبية حاجاته الضرورية، وتعلم الفرد الأسس الصحيحة السليمة فى الحياة للمحافظة على صحته الجيدة، والوقاية من الأمراض (الجناى، ١٩٨٤) .

ممارسو مهنة التمريض: هم الأشخاص الذين يقدمون مختلف الأعمال التمريضية التي تحتاج إلى معرفة المعلومات، والمهارات الجيدة ليكونوا ضمن الفريق الطبى، ويحملون بكالوريوس فى علم التمريض، أو دبلوم لمدة سنتين مع خبرة لاتقل عن سنتين (على العقل، ٢٠٠٣) .

الدراسات السابقة

أولاً: الاجتماعية والفيزيقية

• دراسة: سلمى لحمر ٢٠١٣

عنوان الدراسة: " تحليل أثر تهيئة ظروف العمل على أداء هيئة التمريض " **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير تهيئة ظروف العمل على أداء هيئة التمريض في المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد الصديق بن يحيى بجيجل والوقوف عند واقع ظروف العمل، من خلال الإطلاع على مختلف الفعاليات التي تبادر بها المؤسسة في سبيل تهيئة ظروف العمل و مدى تأثر أداء هيئة التمريض .

عينة الدراسة: تكونت العينة من ٥٩ ممرض

نتائج الدراسة: حيث أظهرت نتائج الدراسة أن كلا من ظروف العمل الفيزيقية، التنظيمية والاجتماعية السائدة في المؤسسة ملائمة، وبالتالي يمكن القول بأن ظروف العمل ملائمة بشكل عام. أما فيما يخص إجراءات تهيئة ظروف العمل فإدارة المؤسسة لا تباشر بفعاليات التهيئة بشكل دوري، مما يدل على عدم اهتمامها بتحسين نوعية الحياة في العمل. وفي هذا الإطار تبين أن المؤسسة تهتم بالجانب الفيزيقي لظروف العمل على حساب كل من الجانبين التنظيمي والاجتماعي، وأن طبيعة العلاقة التي تربط مختلف العناصر المكونة لظروف العمل بالأداء التمريضي .

• دراسة رحمون محمد و حواس الأخضر ٢٠١٧

عنوان الدراسة : " أثر العلاقات الاجتماعية على أداء العاملين " دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية " محايد عبد القادر "بالحلفة **هدف الدراسة :** تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية على أداء العاملين بالمؤسسة الاستشفائية. محايد عبد القادر "بالحلفة من خلال دراسة العوامل والابعاد المحددة

لهذه العلاقة داخل بيئة العمل ويقصد بها الجو الاجتماعي بين العاملين وتلك العلاقة الرأسية بين الإدارة والعاملين .

عينة الدراسة: تكونت العينة من (١٢٤) فردا من العاملين بالمؤسسة الاستشفائية

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يرون :

- أن طبيعة العلاقات الاجتماعية تشجع على بذل المزيد من الجهد وزيادة في تحسين أداء العاملين.

- أن لديهم الثقة بالوعد المقدمة من طرف الإدارة و هذه الثقة تكتسب من خلال شبكة العلاقات الانسانية المتوفرة في بيئة العمل .

• دراسة سليمانى سعيدة ٢٠١٧

عنوان الدراسة: " مصادر ضغوط العمل وأنعكاساتها على الأطباء وشبه الطبيين "

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على مصادر ضغوط العمل المتعلقة بالظروف (التنظيمية و الاجتماعية والمادية) لدى الأطباء و شبه الطبيين بمصلحة الاستعجالات

بالمؤسسة الاستشفائية محمد بوضياف- البويرة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من أطباء وشبه الطبيين، والمقدر عددهم ب ٦٨ فرد (١٥

طبيب، ٣٢ ممرض، ١١ مساعد ممرض، ٣ أمين طبي، ١ رئيس المصلحة) وعدد الذكور

٣٣ بنسبة ٤٨,٥ %، وعدد الإناث ٣٥ بنسبة ٥١,٥ % .

نتائج الدراسة: أن أهم المصادر التي تسبب ضغوط العمل على الأطباء و شبه الطبيين تعود إلى:

- **الظروف التنظيمية:** سوء تقييم الأداء، عدم إعطاء فرصة للعاملين في اتخاذ القرارات أو المشاركة في اتخاذها.

- **الظروف المادية:** سوء التهوية، الحرارة، سوء تصميم المصلحة و النقائص التي تشهدها المصلحة خاصة فيما يخص الأجهزة الطبية و سوء ترتيبها.

- الظروف الاجتماعية: أحد مسببات الضغوط التي يتعرض لها الأطباء و شبه الطبيين و التي تتلخص في المعاناة من المشاكل العائلية.

• **دراسة الصادق عثمان ٢٠١٨**

عنوان الدراسة: "واقع العلاقات الاجتماعية بين عمال السلك الطبي والسلك شبه طبي أثناء المداومات الليلية "

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع العلاقات الاجتماعية بين عمال السلك الطبي والسلك شبه الطبي أثناء المداومات الليلية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الجزائرية. عينة الدراسة: تكونت العينة من ١٨٠ عامل من السلك الطبي (٢١) طبيب والسلك شبه طبي (١٥٩) عدد الذكور (٨٨) وعدد الاناث (٩٢) .

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة العمل الليلي هي التي تدفع بالعمال للتعاون والتفاهم والتنسيق، وهي أهم مظاهر وصور العلاقات الاجتماعية بين العمال بالفترة الليلية .

• **دراسة لمياء عباس ٢٠١٩**

عنوان الدراسة: " أثر العلاقات الاجتماعية على أداء العاملين داخل المؤسسة "

هدف الدراسة: تهدف إلى التعرف على طبيعة و أشكال و مظاهر العلاقات الاجتماعية لدى العاملين ومدى تأثيرها على أداء العاملين، معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في طبيعة العلاقات الاجتماعية بموجب التعاملات ومتغيرات أخرى بين الموظفين داخل المؤسسة الاستشفائية (طرش العجال) بدائرة عين تادلس .

عينة الدراسة: تكونت العينة من ٥٩ فرد منهم عدد (٣٨) ممرض بنسبة ٦٤% وعدد (٢١) إدارى بنسبة ٣٦% . وعدد الذكور (٢٧) بنسبة ٤٦% وعدد الاناث (٣٢) بنسبة ٥٤% .
نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن نوع العلاقات الاجتماعية وطبيعتها السائدة في المؤسسة الإستشفائية تؤثر على الأداء باختلاف الجنس والخبرة لدى العاملين بالمؤسسة الإستشفائية.

ثانياً: الصحة النفسية

• دراسة سمية عبد الحميد عتيق الجعافر ٢٠٠٣

عنوان الدراسة: "الصحة النفسية للعاملين وعلاقتها ببعض جوانب بيئة العمل"
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) عاملاً وكان عدد الذكور (١٩١) وعدد الإناث (٥٩) **هدف الدراسة:** هدف الدراسة إلى معرفة طبيعة التفاعلات بين الصحة النفسية بصفة عامة ومكوناتها لدى العاملين على خطوط إنتاج مصانع الأدوية في الأردن، وبين الأبعاد النفسية لبيئة العمل بصفة عامة ومكوناتها .

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة إيجابية بين الصحة النفسية من جانب وكل من الأبعاد التالية في بيئة العمل (الانغماس في العمل، وتماسك الرفاق، وتعاضد العاملين، والاستقلالية في أداء الواجبات، والوضوح في المهمات، وتوجيه العمل، والراحة البدنية) .
- وجود علاقة إيجابية بين الأبعاد النفسية للبيئات المؤسسية والأبعاد النفسية لمقياس الصحة العامة هو بعد العلاقات بين العاملين مع بعضهم بعضاً، وبين العاملين والرؤساء مع بعد التحرر من القلق والأرق وبعد فعالية الوظائف الاجتماعية.

• دراسة لندو وآخرين (J L M Lindo) ٢٠٠٦

عنوان الدراسة: "الصحة النفسية لدى الأطباء والممرضين في مستشفيات بمدينة كنجستون - جمايكا"

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تفحص مستوى الصحة النفسية لدى الأطباء والممرضين العاملين في مستشفيات بمدينة كنجستون - جمايكا.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (212) طبيياً وممرضاً من العاملين في مستشفى كنجستون العام والمستشفى الجامعي. استخدم الباحثون مقياس الصحة النفسية، وطريقة المجموعات البؤرية.

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة أن ٢٧,٤ % من أفراد عينة الدراسة يمكن وصفهم بأنهم يعانون من ضغوط نفسية.

• **دراسة ابتسام أحمد أبو العمرين 2008**

عنوان الدراسة: "مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض في المستشفيات الحكومية وعلاقتها بمستوى ادائهم"
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الصحة النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في مستشفيات الحكومية بمحافظة غزة، كما هدفت إلى التعرف على الاختلافات في مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين العاملين في المستشفيات بمحافظة غزة تبعاً لكل من (الجنس، المؤهل العلمي، القسم الذي يعمل فيه، وعدد سنوات الخبرة) كما هدفت إلى استكشاف العلاقة بين مستوى الصحة النفسي والأداء المهني.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠١) ممرض وممرضة العاملين في المستشفيات المركزية في محافظات غزة

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود تباينات في مستويات الصحة النفسية لدى الممرضين والممرضات، وعدم وجود تباينات في مستوى الأداء للممرضين والممرضات في الدرجة الكلية لمقياس الأداء وأبعاده الفرعية.

• **دراسة رجاء مريم (٢٠٠٨)**

عنوان الدراسة: "مصادر الضغوط النفسية لدى العاملات في مهنة التمريض في المستشفيات التابعة لوزارة التعليم العالي في محافظة دمشق"
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس الضغوط النفسية المهنية التي تواجه الممرضات العاملات في المستشفيات التابعة لوزارة التعليم العالي في ضوء أربعة متغيرات، الحالة الاجتماعية العمر، عدد سنوات الخدمة، القسم أو الشعبة في العمل.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) ممرضة تم اختيارهم بطريقة عشوائية

نتائج الدراسة: بينت الدراسة أن (٧٨,٩ %) من الممرضات يشعرون بدرجات مرتفعة من الضغوط النفسية المهنية.

• **دراسة ميهوبى فوزى ٢٠١٠**

عنوان الدراسة: " المناخ التنظيمي السائد داخل المؤسسة الصحية وعلاقته بالاحترق النفسي لدى الممرضين "

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى الممرضين ببعض المؤسسات الصحية بالجزائر العاصمة. وأيضا العلاقة بين المناخ التنظيمي والاحتراق النفسي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٢٧١ ممرض (١٣٨ ذكور، ١٣٣ إناث)

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة على أن الممرضين يعانون من مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي ووجود علاقة ارتباط موجب بين المناخ التنظيمي والاحتراق النفسي .

• **دراسة طايبي نعيمة ٢٠١٣**

عنوان الدراسة: "علاقة الإحترق النفسي ببعض الاضطرابات النفسية و النفسجسدية لدى الممرضين"

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الإحترق النفسي التي يخبرها الممرضون وكذا علاقة الإحترق النفسي بكل من الضغط النفسي المدرك، والأعراض السيكوسوماتية و الإكتئاب كما يسعى البحث إلى الكشف عن وجود إختلاف في مستويات الإحترق النفسي للممرضين باختلاف أساليب المواجهة لديهم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية مكونة من 227 ممرض وممرضة من مؤسسات صحية بالجزائر العاصمة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي:

- وجود علاقة إرتباطية بين مستوى إدراك الضغط النفسي ومستوى الإحترق النفسي لدى الممرضين.

- وجود إختلافات في مستويات الإحترق النفسي للممرضين باختلاف أساليب المواجهة لديهم.

- وجود علاقة إرتباطية بين مستويات الاحتراق النفسي وظهور الأعراض السيكوسوماتية لدى
المرضى

- جود علاقة إرتباطية بين مستويات الإحتراق النفسي وظهور الأعراض الاكتئابية لدى
المرضى

• دراسة محمد محمود أحمد عبد الله (٢٠١٧)

عنوان الدراسة " الاحتراق المهني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الاطباء
والمرضى العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة "

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاحتراق المهني وعلاقته بالتوافق
النفسي والاجتماعي بكلا من المستشفيات الحكومية واطاصة لدى مجموعة من الأطباء
والمرضى. عينة الدراسة : تكونت العينة الأولى : من (٢٨٩) من الأطباء العاملين
بالمستشفيات ونقسمت (١٠٢) ممن يعملون بالمستشفيات الحكومية، (١٢٧) ممن يعملون
بالمستشفيات الخاصة ،حيث شملت (١٠٨) من الذكور، (١٢١) من الإناث .

العينة الثانية : تكونت من (٣١١) من المرضى العاملين بالمستشفيات وانقسمت إلى
(٢١٤) ممن يعملون بالمستشفيات الحكومية، (١٠٣) ممن يعملون بالمستشفيات الخاصة،
حيث شملت (٦٩) من الذكور، (٢٤٨) من الإناث .

نتائج الدراسة :

• وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاحتراق المهني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى كلا من
لأطباء والمرضى .

• ظروف بيئة العمل فى المستشفيات تلعب دورا هاما فى زيادة مستوى الاحتراق المهني لدى
أفراد العينة (الأطباء والمرضى) .

الإطار النظري

● **العلاقات الاجتماعية** : يعرفها قاموس علم الاجتماع بأنها: " نسق العلاقات الشخصية الذي ينمو بصفة تلقائية أثناء تفاعل الأفراد داخل التنظيم " (محمد عاطف، ١٩٩٧، ٣١٢).

وتعرف أيضا بأنها " الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع، وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في المجتمع " (أحمد أحمد، ٢٠٠٨، ٦١).

● **ماهية العلاقات الاجتماعية**: تنشأ الحياة الاجتماعية نتيجة للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد فإذا تقابل عدد من الأفراد وجها لوجه يبدأ الاتصال و التفاعل فيما بينهم، وعن طريق هذا التفاعل تنشأ العلاقات الإنسانية و العلاقات الاجتماعية. و ينبغي الإشارة إلى أنه يوجد فرق بينهما، فالعلاقات الاجتماعية هي ذلك الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين واضعا كلا منهما في اعتباره سلوك الآخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس و على ذلك تشمل العلاقات الاجتماعية إمكانية تحديد سلوك الأفراد بطرق خاصة فمحتوى كل علاقة اجتماعية يختلف على أساس الصراع أو العداوة أو التجاذب أو الصداقة أو الشهرة. (محمد سيد، ٢٠٠٣، ٢١٢)

● خصائص العلاقات الاجتماعية :

١- الاتصال المباشر بين الافراد داخل المنظمة من جانب وبين الرؤساء ولمرؤوسين من جانب اخر هي أفضل بيئة لظهور التنظيمات الغير رسمية، ويعود ذلك لطبيعة البشر الذين يعملون عملا متشابها أو مهنة واحدة، بتجنب الافراد الشعور بالعزلة، بالإضافة إلى رغبتهم في الانتماء في الشعور بالأمن والحماية الخاصة اذا ما وقع تصحيحه دون الابلاغ عنه (محمود سلمان، ٢٠٠٤، ١٢٣ - ١٢٤).

٢- الرقابة الاجتماعية حيث تنشأ معايير سلوكية معينة ، والتي تتطلب بدورها الامتثال لأعضاء المجموعة وقد تتعارض هذه المعايير مع القيم الموضوعية من جانب التنظيم الرسمي .

٣- تختلف وسائل تحليل ودراسة العلاقات الاجتماعية داخل العمل عن غيرها من العلاقات الرسمية، إذ تعتمد الاولى على هيكل معقد للعلاقات بين الاشخاص وفروض تختلف جذريا عن العلاقات الرسمية، كما أنه في علاقات العمل الاجتماعية هناك نظم اتصال خاصة لا تتصل بالضرورة بالنظم الرسمية .

والأفراد في المنظمة يحصلون على الإشباع والرضا من مشاركتهم لجماعة العمل من خلال فرص التفاعل المختلفة بين الافراد يستطيعون تحقيق اهداف المنظمة التي ينتمون إليها (على الشرقاوى ،٢٠٠٤، ١٦٢) .

● **أهمية العلاقات الاجتماعية:** يمكن ان نتلخص أهمية العلاقات الاجتماعية في محيط العمل فيما يلي :

١. **تحقيق الامن والاستقرار:** ونعني بالامن والاستقرار كل ما يتصل بمشاعر الفرد ليس فقط في الوظيفة وإنما منذ اللحظة التي تسعى للحصول على الوظيفة ، فاذا استلم العامل الوظيفة فإنه ستبادر في ذهنه الكثير من الاسئلة مثل كيف يستقبلوه الاخرين ؟ كيف سيتعرف عليهم ..إلخ . وهنا يظهر دور المؤسسة في تحقيق الامن والاستقرار للعامل عن طريق الرعاية الاجتماعية والثقافية للعامل .

٢. **تنمية الشعور بالانتماء:** أن انتماء الفرد للمؤسسة مسألة هامة بالنسبة للفرد والمؤسسة معا فعن طريق الانتماء يتحقق التوازن بين اهداف الطرفين، والشعور بالانتماء لا يتحقق إلا إذا حدث التفاعل الجاد بين الاشخاص أو العمال فيما بينهم ومدى تحقيق التفاهم بين هؤلاء العمال .

٣. التيقن من الهدف : يشعر العامل من خلال العمل الذى يقوم به بأهميته داخل المؤسسة ، وبالتالي يؤدي على تعزيز ثقته بنفسه وبمؤسسته، وأيضاً يزيد من درجة تعاونه مع زملائه فى العمل من اجل أن يصل إلى تحقيق أهدافه وأهداف المؤسسة .

٤. اكتساب الخبرات : يمكن للعامل أن يكتسب الخبرات عن طريق عمله مع جماعة العمل التى ستنقل عليه خبرات لم يكن يملكها من قبل، وهذا العامل، ويجعله يكتسب طاقات جديدة تتمى ثقته بنفسه والاحساس بالأمن والانتماء إلى المؤسسة (غريب عبد السميع، ٥٢، ١٩٩٦).

● **العوامل المساعدة على نشوء العلاقات الاجتماعية تتمثل فى :**

١- القرب المكانى : يعتبر القرب المكانى من أهم العوامل فى تشكيل العلاقات الاجتماعية فى محيط العمل لان العامل يساعد على تلاقى العمال فى مكان واحد، ويدعم الاتصال بينهم ويساعد على نشوء العلاقات الاجتماعية والتفاعلات بينهم ، وذلك ان الاشخاص الذين يعملون فى مكان واحد يتجهون إلى الاشتراك معا فى التنظيمات الغير رسمية بحكم التقارب الفيزيقي بينهم نتيجة التفاعل المستمر الذى ينشأ فى بيئة العمل (محمود سليمان، ٢٠٠٤، ١٥٣) .

٢- تشابه الوظيفة : يؤدي تشابه الوظائف التى يقوم بها العمال وتمائلها إلى تشكيل علاقات اجتماعية غير رسمية، يشكلون تنظيمًا اجتماعيًا يشترك فيه كل الاشخاص الذين يشتركون فى اعمال متشابه، لذلك فإن الوظيفة التى يشغلها العامل تؤثر فى اختياره لزملائه ولا رتباط بهم فكل فئة تشكل علاقات مع جماعات تتفق مع طبيعة العمل الذى يؤديه (محمد الجوهري، ١٩٨٤، ١٩٦) .

٣- السن والأقدمية فى العمل : أن العمال الكبار فى السن يدخلون فى علاقات عمل اجتماعية مع بعضهم، ذلك لان ثقافة وتقاليد العمال المسنين تختلف فى بعض الاحيان عن ثقافة الشباب ، وقد يقع صراع بين الجيلين فى بعض القيم والمعايير الاجتماعية،

لذلك يميل الشباب كل فئة لدخول في علاقة اجتماعية مع الفئة التي تتميز بخصائص متشابهة (شهيب محمد، ٢٠٠٤، ٢٤٦) .

٤- المكانة الاجتماعية : وهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد باعتباره عضوا في المجتمع المحلي ، وعضو في منظمة معينة، لذلك نجد أن البعض يطلق على المكانة اسم الهيبة ، فالمكانة التي يتمتع بها الفرد داخل التنظيم هي التي يتمتع بها الفرد داخل المؤسسة، وهي التي تحدد نوع العلاقات التي يخلقها التنظيم (محمود سليمان ، ٢٠٠٤، ١٥٥) .

إجراءات البحث

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من العاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني وهي التي طبقت عليها أدوات الدراسة بعد إجراء الصدق والثبات، وهي كالتالي :
(١) المؤهل العلمي

جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العملي (ن = ٢٠٠)

المجموع	المؤهل العلمي			الجنس
	بكالوريوس	دبلوم فوق متوسط (خمس سنوات)	دبلوم متوسط (ثلاثة سنوات)	
٩٢	٧	٤٦	٣٩	ذكور
١٠٨	٩	٤١	٥٨	إناث
٢٠٠	١٦	٨٧	٩٧	المجموع

(٢) نوع العمل

جدول رقم (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب نوع العمل (ن = ٢٠٠)

المجموع	نوع العمل			الجنس
	تمريض	وكيلة تمريض	رئيسة تمريض	
92	٩٢	-	-	ذكور
108	٦٣	٣٢	١٣	إناث
200	١٥٥	٣٢	١٣	المجموع

٣ سنوات الخبرة

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب سنوات الخبرة (ن = ٢٠٠)

المجموع	سنوات الخبرة			الجنس
	١٥ سنة فأكثر	٨ - ١٤ سنة	٧ سنوات فأقل	
92	15	٣٤	٤٣	ذكور
108	٢٤	٣٦	٤٨	إناث
200	٣٩	٧٠	٩١	المجموع

أدوات الدراسة تبعا لتطبيقها بالترتيب على العينة :

- وصف وسائل القياس :

١- مقياس المتغيرات الاجتماعية: لقد تم بناء مقياس المتغيرات الاجتماعية لعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد، ويحتوى كل بعد على خمس عبارات كالتالى :

جدول رقم (٤): أبعاد مقياس المتغيرات الاجتماعية

م	البعد	رقم الفقرة
١	علاقة رؤساء العمل	١، ...، ٥
٢	علاقة زملاء العمل	٦، ...، ١٠
٣	علاقة المرضى - الزوار	١١، ...، ١٥
٤	المكانة الاجتماعية	١٠، ...، ٢٠

وتتدرج الاستجابات تحت ثلاث مستويات (نعم، إلى حد ما، لا) نعم = ٢، إلى حد ما = ١، لا = ٠.

صدق المقياس:

١- **الاتساق الداخلي:** تم حساب الإتساق الداخلى للمقياس باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) الذي يوضح علاقة كل بعد.

جدول رقم (٥): معامل ارتباط بيرسون بين ابعاد المتغيرات الاجتماعية

م	البعد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
١	روؤساء العمل	٠,٥٦	٠,٠١
٢	زملاء العمل	٠,٧٠	٠,٠٠
٣	المرضى والزوار	٠,٦٦	٠,٠٢
٤	المكانة الاجتماعية	٠,٥٢	٠,٠١

من خلال الجدول رقم (٥) يتضح أن معاملات إرتباط أبعاد المتغيرات الاجتماعية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٠ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٢) بحيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٥٢) كحد دنى و (٠,٧٠)، أى معاملات مرتفعة ومقبولة، وعلى أساس هذه نتائج، فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويتم تطبيقه فى الدراسة ليصل إليه من نتائج .
ثبات المقياس: لمعرفة ثبات مقياس المتغيرات الاجتماعية عن طريق تطبيق معادلتى (ألفا كرونباخ - جوتمان) وكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم(٦): قيم ثبات مقياس المتغيرات الاجتماعية

المقياس	المعادلة	معامل الثبات
المتغيرات الاجتماعية	ألفا كرونباخ	0.67
	جوتمان	0.59

من خلال النتائج الموضحة فى الجدول رقم (٦) يتبين أن مقياس المتغيرات الاجتماعية يتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن معاملات الارتباط المتحصل عليها باستخدام طريق ألفا كرونباخ وهى معاملات دالة جعلته يتمتع بثقة عالية فى نتائجه .

٢- **مقياس المتغيرات الفيزيقيّة:** لقد تم بناء مقياس المتغيرات الفيزيقيّة لعاملين بمهنة

التمريض بمستشفى القصر العينى، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد ويحتوى كل بعد على

ثلاث عبارات كالتالى :

جدول رقم (٧): أبعاد مقياس المتغيرات الفيزيائية

م	البعد	رقم العبارة
١	الإضاءة	١، ...، ٣
٢	الحرارة والرطوبة	٤، ...، ٦
٣	التهوية	٧، ...، ١٠
٤	الضوضاء	١١، ...، ١٢
٥	الأثاث والمعدات	١٣، ...، ١٥

وتتدرج الاستجابات تحت ثلاث مستويات (نعم، إلى حدا ما، لا) نعم = ٢، إلى حدا ما = ١، لا = ٠.

صدق المقياس :

١- الاتساق الداخلي: تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) الذي يوضح علاقة كل بعد .

جدول رقم (٨): معامل ارتباط بيرسون بين ابعاد المتغيرات الفيزيائية

م	البعد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
١	الإضاءة	٠,٦٢	٠,٠٠
٢	الحرارة والرطوبة	٠,٦٨	٠,٠٠
٣	التهوية	٠,٥٨	٠,٠١
٤	الضوضاء	٠,٤٤	٠,٠٣
٥	الأثاث والمعدات	٠,٥٠	٠,٠٢

من خلال الجدول رقم (8) يتضح أن معاملات الارتباط أبعاد المتغيرات الفيزيائية كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١، ٠,٠٠٠، ٠,٠٢، ٠,٠٣) بحيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٤٤) كحد دنى و (٠,٦٨)، وهى معاملات مرتفعة ومقبولة، وعلى أساس هذه النتائج، فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويتم تطبيقه فى الدراسة ليصل إليه من نتائج .

ثبات المقياس: لمعرفة ثبات مقياس المتغيرات الفيزيائية عن طريق تطبيق معادلتى (ألفا كرونباخ - جوتمان) وكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم (٩): قيم ثبات مقياس المتغيرات الفيزيائية

المقياس	المعادلة	معامل الثبات
المتغيرات الفيزيائية	ألفا كرونباخ	0.64
	جوتمان	0.57

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتبين أن مقياس المتغيرات الفيزيائية يتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن معاملات الارتباط المتحصل عليها باستخدام طريق ألفا كرونباخ وهى معاملات دالة جعله يتمتع بثقة عالية فى نتائجه .

٣- مقياس الصحة النفسية: لقد تم بناء مقياس الصحة النفسية لعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيى، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد كالتالى :

جدول رقم (١٠): أبعاد مقياس الصحة النفسية

م	البعد	رقم الفقرة
١	الشخصى	١،، ٥
٢	الاجتماعى	٦،، ١٠
٣	المهنى	١١،، ١٥

وتتدرج الاستجابات تحت ثلاث مستويات (نعم، إلى حدا ما، لا) نعم = ٢، إلى حداماً = ١، لا = ٠.

١- الاتساق الداخلى: تم حساب الإتساق الداخلى للمقياس باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) الذي يوضح علاقة كل بعد .

جدول رقم (١١): معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الصحة النفسية

م	البعد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
١	الشخصى	٠,٨٨	٠,٠٠
٢	الاجتماعى	٠,٩٢	٠,٠١
٣	المهنى	٠,٩٦	٠,٠٠

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن معاملات الارتباط أبعاد الصحة النفسية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠ ، ٠,٠١) بحيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٨٨

(كحد دنى و (٠,٩٦)، وهى معاملات مرتفعة ومقبولة، وعلى أساس هذه النتائج، فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويتم تطبيقه فى الدراسة ليصل إليه من نتائج .

٢- ثبات المقياس: لمعرفة ثبات مقياس الصحة النفسية عن طريق تطبيق معادلتى (ألفا كرونباخ - جوتمان) وكانت النتائج كما يلى :

جدول رقم (١٢): قيم ثبات مقياس الصحة النفسية

المقياس	المعادلة	معامل الثبات
الصحة النفسية	ألفا كرونباخ	0.76
	جوتمان	0.68

من خلال النتائج الموضحة فى الجدول أعلاه يتبين أن مقياس الصحة النفسية يتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن معاملات الارتباط المتحصل عليها باستخدام طريق ألفا كرونباخ وهى معاملات دالة جعلته يتمتع بثقة عالية فى نتائجه .

خطوات الدراسة

-حساب صدق وثبات أداة الدراسة وذلك باستخدام برنامج (SPSS) وتم حذف الفقرات التي لم تصل إلى مستوى مقبول من الصدق والثبات.
-تطبيق أدوات الدراسة بعد التقنين على العينة الفعلية والتي تكونت من (٢٠٠) ممرض وممرضة، ثم تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات وتضمنت:- معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام - اختبار الانحدار الخطي

نتائج الدراسة

التحقق من نتائج الفرضية: تنص الفرضية الرئيسية الأولى على ما يلى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العينى .

وتنص الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها على مايلي:

- أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة رؤساء العمل و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض
- ب-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة زملاء العمل والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض.
- ج-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المرضى والزوار و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض.
- د- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض
- للتحقق من صحة هذه الفرضيات قمنا بحساب المعاملات الارتباطية بين أبعاد المتغيرات الاجتماعية وأبعاد الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض وفق معامل بيرسون باستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول رقم (13)

جدول رقم (١٣): معاملات الارتباطية بين أبعاد المتغيرات الاجتماعية وأبعاد الصحة النفسية

أبعاد المتغيرات الاجتماعية				معاملات بيرسون	أبعاد الصحة النفسية
المكانة الاجتماعية	المرضى والزوار	زملاء العمل	رؤساء العمل		
٠,٢٣	٠,٣٠.	٠,٣٢	٠,٢٧	معامل الارتباط	البعد الشخصي
٠,٠٤	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٢	مستوى الدالة	
٠,٣٢	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٤٠	معامل الارتباط	البعد الاجتماعي
٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	مستوى الدالة	
٠,٢٨	٠,٢٥	٠,٢٢	٠,٢٤	معامل الارتباط	البعد المهني
٠,٠١	٠,٠٣.	٠,٠٥	٠,٠٤	مستوى الدالة	

- التحقق من الفرضية الفرعية (أ): يظهر الجدول رقم (١٣) أن معامل بيرسون للارتباط بين " بعد علاقة رؤساء العمل وأبعاد مقياس "الصحة النفسية" في عينة الدراسة حيث أن قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٢٧ ، ٠,٤٠ ، ٠,٢٤) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٤ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٠) مما يعني وجود علاقة ارتباط وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين .

وبالتالي فإننا نرفض فرضية الصفرية ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد العلاقة رضاء العمل و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض "

-**التحقق من الفرضية الفرعية (ب) :** يظهر الجدول رقم (١٣) أن معامل بيرسون للارتباط بين " بعد علاقة زملاء العمل و أبعاد الصحة النفسية "في عينة الدراسة حيث أن قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٣٢ ، ٠,٣٧ ، ٠,٢٢) وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥ ، ٠,٠٠) مما يعني وجود علاقة ارتباط وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وبالتالي فإننا نرفض فرضية الصفرية ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة زملاء العمل و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض "

- **التحقق من الفرضية الفرعية (ج):** يظهر الجدول رقم (١٣) أن معامل بيرسون للارتباط بين " بعد علاقة المرضى والزوار على أبعاد الصحة النفسية "في عينة في عينة الدراسة حيث أن قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٣٠ ، ٠,٢٧ ، ٠,٢٥) وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٣) مما يعني وجود علاقة ارتباط وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين .وبالتالي فإننا نرفض فرضية الصفرية ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد علاقة المرضى و الزوار و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض " .

-**التحقق من الفرضية الفرعية (د):** يظهر الجدول رقم (١٣) أن معامل بيرسون للارتباط بين بعد المكانة الاجتماعية وأبعاد الصحة النفسية " في عينة الدراسة في عينة الدراسة حيث أن قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٢٣ ، ٠,٣٢ ، ٠,٢٨) وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠١ ، ٠,٠٤ ، ٠,٠٠) مما يعني وجود علاقة ارتباط و ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين .وبالتالي فإننا نرفض فرضية الصفرية ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية والصحة النفسية للعاملين في مهنة التمريض "

وبعد التحقق من وجود علاقات ارتباط خطية ذات دلالة إحصائية، تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد بشكله المعياري للتحقق من درجة تأثير المتغير المستقل (المتغيرات الاجتماعية) على المتغير التابع (الصحة النفسية) للعاملين بمهنة التمريض .يوضح الجدول رقم (١١) نتائج هذا الاختبار . وتشير المعطيات الإحصائية كما جاءت في جدول الانحدار إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك بدليل ارتفاع قيمة (F) المحسوبة، وأنها كانت ذات دلالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى (٠,٠٥)، ويعزز ذلك قيمة معامل الارتباط R ، حيث بلغت (٠,٧٠)، مما يعني رفض فرضية الصفرية وقبول الفرضية الأساسية الأولى التي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني".

الجدول رقم (١٤) نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتأثير المتغيرات الاجتماعية على الصحة النفسية.

جدول رقم (١٤): اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتأثير المتغيرات الاجتماعية على الصحة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة الاختبار F	مستوى دلالة F
الانحدار	٢٨,٠٩١	٢	٥,٦٨١	٠,٧٠	٤٩,٥	٣٤,٢٣٥	*
البواقي	٢٨,٧٠٤	١٩٨	٠,١٠٤				
المجموع	٥٦,٧٩٥	٢٠٠					

٢- التحقق من الفرضية الثانية: تنص الفرضية الرئيسية الثانية على ما يلي:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الفيزيائية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني".

وتنص الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها على مايلي:

أ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضاءة و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض

ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الحرارة والرطوبة) والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض

ج- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التهوية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض.

د- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضوضاء و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض

هـ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الاثاث والمعدات) و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض.

للتحقق من صحة هذه الفرضيات قمنا بحساب المعاملات الارتباطية بين أبعاد المتغيرات الفيزيائية وأبعاد الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض وفق معامل بيرسون باستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول رقم (15) .

جدول رقم (١٥): المعاملات الارتباطية بين أبعاد المتغيرات الفيزيائية وأبعاد الصحة النفسية

أبعاد المتغيرات الفيزيائية					معاملات بيرسون	أبعاد الصحة النفسية
الاثاث والمعدات	الضوضاء	التهوية	الحرارة والرطوبة	الإضاءة		
٠,٢٥	٠,٣٥	٠,٢٣	٠,٢٤	٠,٢٩	معامل الارتباط	البعد الشخصي
٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,١	مستوى الدالة	
٠,٢٤	٠,٣٧	٠,٣٦	٠,٤٢	٠,٣٨	معامل الارتباط	البعد الاجتماعي
٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	مستوى الدالة	
٠,٢٢	٠,٢٣	٠,٢٨	٠,٢٢	٠,٢٤	معامل الارتباط	البعد المهني
٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠٣	مستوى الدالة	

أ- التحقق من الفرضية الفرعية: يظهر الجدول رقم (15) أن معامل بيرسون للارتباط بين " بعد علاقة الإضاءة وأبعاد الصحة النفسية " في عينة الدراسة حيث أن قيم معاملات

- الارتباط بينهم (٠,٢٩ ، ٠,٣١ ، ٠,٢٤) وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠١ ، ٠,٠٠ ، ٠,٠٣) مما يعني وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين . وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإضاءة و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض "
- ب - التحقق من الفرضية الفرعية:** يظهر الجدول رقم (15) أن معامل بيرسون للارتباط بين "بعد علاقه الحرارة والرطوبة وأبعاد الصحة النفسية في عينة الدراسة حيث أن قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٢٢ ، ٠,٤٢ ، ٠,٢٤) وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥ ، ٠,٠٣ ، ٠,٠٣) مما يعني وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرارة والرطوبة و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض "
- ج- التحقق من الفرضية الفرعية:** يظهر الجدول رقم (15) أن معامل بيرسون للارتباط بين " بعد علاقة التهوية وأبعاد الصحة النفسية " في عينة الدراسة حيث أن قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٢٣ ، ٠,٣٦ ، ٠,٢٨) وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥ ، ٠,٠٠ ، ٠,٠١) مما يعني وجود علاقة ارتباط وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين . وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التهوية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض " .
- د - التحقق من الفرضية الفرعية:** يظهر الجدول رقم (15) أن معامل بيرسون للارتباط بين بعد الضوضاء و أبعاد الصحة النفسية " في عينة الدراسة حيث أن قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٣٥ ، ٠,٣٧ ، ٠,٢٣) وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥ ، ٠,٠٠) مما يعني وجود علاقة ارتباط و ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين . وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية التي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضوضاء والصحة النفسية للعاملين في مهنة التمريض " .

هـ - **التحقق من الفرضية الفرعية:** يظهر الجدول رقم (15) أن معامل بيرسون للارتباط بين بعد الاثاث والمعدات و أبعاد الصحة النفسية " في عينة الدراسة حيث أن قيم معاملات الارتباط بينهم (٠,٢٥ ، ٠,٢٤ ، ٠,٢٢) وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٣ ، ٠,٠٥) مما يعني وجود علاقة ارتباط و ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية التي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاثاث والمعدات والصحة النفسية للعاملين في مهنة التمريض"

بعد التحقق من وجود علاقات ارتباط خطية ذات دلالة إحصائية، تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد بشكله المعياري للتحقق من درجة تأثير المتغير المستقل (المتغيرات الفيزيائية) على المتغير التابع (الصحة النفسية) للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني العاملين. يوضح الجدول رقم (16) نتائج هذا الاختبار .

حيث تشير المعطيات الإحصائية كما جاءت في جدول الانحدار إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك بدليل ارتفاع قيمة (F) المحسوبة، وأنها كانت ذات دلالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى (٠,٠٥)، ويعزز ذلك قيمة معامل الارتباط R ، حيث بلغت (٠,٦٥)، مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية الأساسية الثانية التي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الفيزيائية و الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض "

الجدول رقم (١٦): نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتأثير المتغيرات الفيزيائية على الصحة النفسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة الاختبار F	مستوى دلالة F
الانحدار	٢٩,٠٧١	٢	٥,٨٨١	٠,٦٥	٤٣,٥	٣٢,٢١٥	*
البواقي	٢٩,٥٠٦	١٩٨	٠,١٩٤				
المجموع	٥٨,٥٧٧	٢٠٠					

تفسير النتائج ومناقشتها

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر اولىعنى "

ويتبين ذلك من خلال الجدول رقم(14) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $R(0,70)$ وهى أقل من مستوى الدالة المحسوبة $(0,05)$ بين المتغيرات الاجتماعية (المتغير المستقل) والصحة النفسية (المتغيرالتابع) . وهذا يبين أن للمتغيرات الاجتماعية المتمثلة فى العلاقات الاجتماعية (العلاقة مع رؤساء العمل، زملاء العمل، المرضى والزوار، والمكان الاجتماعية) للعاملين بمهنة التمريض لها علاقة وأثر واضح على الصحة النفسية لهم ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١٣) :

أ- قيمة معاملات الارتباط $(0,27, 0,40, 0,24)$ بين بعد العلاقة مع رؤساء العمل وأبعاد الصحة النفسية وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة $(0,00, 0,02, 0,04)$ وهذا يعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة رؤساء العمل والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض .

ب-قيمة معاملات الارتباط $(0,32, 0,37, 0,22)$ بين بعد العلاقة مع زملاء العمل وأبعاد الصحة النفسية وهى دالة إحصائية عند مستوى دالة $(0,00, 0,05)$ وهذا يعنى أن توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين علاقة زملاء العمل والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض.

ج- قيمة معاملات الارتباط $(0,30, 0,27, 0,25)$ بين بعد العلاقة مع المرضى والزوار وأبعاد الصحة النفسية وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة $(0,01, 0,02, 0,03)$ وهذا يعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين علاقة المرضى والزوار والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض .

د- قيمة معاملات الارتباط $(0,23, 0,32, 0,28)$ بين بعد المكانة الاجتماعية وأبعاد الصحة النفسية وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة $(0,04, 0,00, 0,01)$ وهذا

يعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض .

٢-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الفيزيائية والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني

ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١٦) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠,٦٥) وهى أقل من مستوى الدالة المحسوبة (٠,٠٥) بين المتغيرات الفيزيائية (المتغير المستقل) والصحة النفسية (المتغير التابع) .وهذا يبين أن للعوامل الفيزيائية المتمثلة فى (الإضاءة، الحرارة والرطوبة، التهوية، الضوضاء، الاثاث والمعدات) للعاملين بمهنة التمريض لها علاقة و أثر واضح على الصحة النفسية لهم ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١٥)، قيمة معاملات الارتباط (٠,٢٩ ، ٠,٣١ ، ٠,٢٤) بين بعد الاضاءة وأبعاد الصحة النفسية وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠١ ، ٠,٠٠ ، ٠,٠٣) وهذا يعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضاءة والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض .

٥- قيمة معاملات الارتباط (٠,٣٢ ، ٠,٣٧ ، ٠,٢٢) بين بعد الحرارة والرطوبة وأبعاد الصحة النفسية وهى دالة إحصائية عند مستوى دالة (٠,٠٣ ، ٠,٠٠ ، ٠,٠٥) وهذا يعنى أن توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرارة والرطوبة والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض .

و- قيمة معاملات الارتباط (٠,٢٣ ، ٠,٣٦ ، ٠,٢٨) بين التهوية وأبعاد الصحة النفسية وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥ ، ٠,٠٠ ، ٠,٠١) وهذا يعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التهوية والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض .

ز- قيمة معاملات الارتباط (٠,٣٥ ، ٠,٣٧ ، ٠,٢٣) بين الضوضاء وأبعاد الصحة النفسية وهى دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥ ، ٠,٠٠) وهذا يعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضوضاء والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض .

ح- قيمة معاملات الارتباط (٠,٢٥، ٠,٢٤، ٠,٢٢) بين الاثاث والمعدات وأبعاد الصحة النفسية وهي دالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٣، ٠,٠٥) وهذا يعنى أنه توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين الاثاث والمعدات والصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض

التوصيات

- ١- زيادة الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية فى بيئة العمل المستشفى، و خلق روابط اجتماعية جيدة بين العاملين سوء بين الرئيس والمرؤوس، وبين الزملاء العمل، مما يؤدي إلى صحة نفسية جيدة.
- ٢- زيادة الاهتمام بالروابط الاجتماعية الجيدة بين الفريق المعالج، مما يؤدي إلى تقليل الصراع .
- ٣- زيادة الاهتمام بمهنة التمريض وعدم التحقير من دور الممرض فى الرعاية الصحية بإشاعة روح التشجيع والتحفيز وعدم استخدام التوبيخ والتقليل من قيمة خدماتهم .
- ٤- زيادة التوعية الاجتماعية بمكانة وأهمية مهنة التمريض فى مجال الرعاية الصحية وعدم التحقير من عمل الممرض والنظر إليه على أنه تابع للطبيب وأن دورة مقتصر على تقديم الدواء والطعام .
- ٥- زيادة تحسين العلاقة بين العاملين بمهنة التمريض و (المرضى والزوار) وعدم النظرة الاستعلائية إتجاه كلا منهما للآخر، وإيجاد علاقة تتسم باحترام وتقدير .
- ٦- زيادة الإهتمام بالجانب الفيزيقي بإيجاد ظروف عمل مناسبة للعاملين بمهنة التمريض بهدف الحد أو تخفيف من أثارها السلبية على أداء الممرضين، ولما له من أثر فى الصحة النفسية.
- ٧- زيادة الاهتمام بالصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض لما له من أثر كبير فى تحسين أدائهم.

مقترحات ببحوث أخرى

- 1- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على بيئة عمل (المستشفيات) للعاملين بمجال الرعاية الصحية (أطباء - ممرضين - موظفين - عمال) ومدى تأثير بيئة العمل عليهم من الناحية النفسية والسلوكية وعلاقتهم بالمرضى مما يساعد على تحسين أداء عملهم فى تقديم الرعاية الصحية.
- 2- دراسة أوضاع العمل داخل المؤسسات الصحية (المستشفيات) من خلال العامل الانسائى والعامل المادى (الاجهزة و المعدات الطبية) لمعرفة أوجه الخلل والقصور فى تقديم الخدمة (الرعاية) الصحية للمريض .

المراجع

- ابتسام أبو العمرين، (٢٠٠٨) : مستوى الصحة النفسية لدى العاملين في المستشفيات الحكومية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .
- أحمد أحمد إبراهيم، (٢٠٠٨) : العلاقات الإنسانية في الإدارة، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.
- إيهاب فتحى، (٢٠١٦) : رسالة ماجستير بعنوان " التسرب فى هيئة التمريض " بمستشفيات جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة
- الجنابى، ناهدة، حسن، و داد، (١٩٨٤)، أسس التمريض، المعهد الطبى الفنى
- حاتم عبد المنعم أحمد (٢٠١٠) : مقدمة فى علم الاجتماع البيئى - القاهرة - دار النصر للتوزيع والنشر .
- سحر فتحى مبروك (١٩٩٦) : المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بإصابة الأطفال ببعض الأمراض البيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس .
- شهيب محمد على، (٢٠٠٤) : العلاقات الإنسانية وعمولة السلوك، دار النهضة العربية

- عبد السلام عبد الغفار (٢٠٠١): مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، مصر .
- على الشرقاوى (٢٠٠٤): أصول التنظيم، الدار الجامعة، بيروت، ط٢ .
- على العقل (٢٠٠٣): واقع العمالة التمريضية الوطنية واتجاهاتها نحو العمل، دراسة تطبيقية على مستشفى القوات المسلحة فى الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنى .
- غريب عبد السميع غريب (١٩٩٦): الاتصال والعلاقات العامة فى المجتمع المعاصر، مؤسسة الشباب، الجامعة، مصر .
- ليندة موساوي (٢٠٠١): علاقة الضغط المهني ببعض المتغيرات المهنية والفردية عند الممرضين، رسالة ماجستير غير منشورة فى علم النفس العمل والتنظيم، جامعة الجزائر .
- محمد سيد أحمد غريب (٢٠٠٣): علم الاجتماع ودراسة المجتمع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة .
- محمد عاطف غيث (١٩٩٧): قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- محمد فرج الله مسلم أبو الحصين (٢٠١٠): الضغوط النفسية لدى الممرضين العاملين فى المجال الحكومى وعلاقته بكفاءة الذات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة .
- محمد الجوهري (١٩٨٤): علم الاجتماع الصناعى، دار الثقافة العربية للنشر، القاهرة .
- محمود سليمان العميان، (٢٠٠٤): السلوك التنظيمى فى منظمات الأعمال، دار وائل، عمان، ط٢ .
- مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٧): مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر - مدينة نصر - القاهرة - مصر .
- Dick , N., & Shepherd , G .(1994): Work and mental health :a preliminary test of warrs model in sheltered workshops for mentally ill. Journal Of Mental Health , 3 ,3 ,P 387
- Schweitzer, MB (2002): Psychologie de la Santé. Modèles, concepts méthodes Dunod, paris.

Weinberg . Martin (1994): Reproductive ecology and human evolution,
New York ,Random House .

SOCIAL AND PHYSICAL VARIABLES AND THEIR IMPACT ON THE MENTAL HEALTH OF EMPLOYEES NURSING CAREER IN AL-KASR EL-AINY HOSPITAL

**Wael M. Hassan⁽¹⁾; Mona H. Al-Dahaan⁽²⁾
and Medhat M. Abou Al-Nasr ⁽³⁾**

1) Post Grade. the Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Specific Education, Ain Shams University 3) Faculty of Social Work ,Helwan University

ABSTRACT

The research aims to know the social and physical variables and their impact on the mental health of the nursing career in Al- Qasr El-Ainy Hospital, through the social variables (social relations) represented in (the relationship with the heads of work, the relationship with work colleagues, the relationship with patients and visitors, and the social position), and also The physical (lighting, temperature and humidity, ventilation, noise, furniture and equipment) in their work environment and the extent of its impact or relationship to their mental health. And the social survey method has been applied, and the study was conducted on (200) individuals working in the nursing profession, the number of males (92) - the number of females (108) in Kasr Al-Aini Hospital, they were selected in a simple random way. The statistical procedures of the study: Appropriate statistical treatments were performed using the program (SPSS) for data processing (Pearson

correlation coefficient. Linear regression test) The study showed the following results: that the social variables (social relations) represented in (relationship with bosses, relationship with co-workers, relationship with patients and visitors, and social status) and physical, (Lighting, temperature and humidity, ventilation, noise , furniture and equipment) It has an effect on mental health of the nursing career in Al-Qasr El Ainy Hospital.

The research recommends: Increasing interest in social relations, and improving the physical working conditions because of their impact on the mental health of nursing professionals.

Key words: social variables, physical, mental health, nursing

مقياس الصحة النفسية

أولا: البيانات الشخصية

- الجنس : ذكر أنثى
- المؤهل : دبلوم متوسط يوم فوق متوسط بك س
- سنوات العمل (الخبرة): أقل من ٧ س من ٧ إلى ١٤ س من ١٥ فأكثر

ثانيا : برجاء وضع علامة (√) في المكان المناسب

لا	إلى حد ما	نعم	العبارة
البعد الشخصي			
			أشعر بأنني راضية عن نفسي برغم ضغوط الحياة
			أشعر بالقلق تجاه مستقبلي
			الإحباط المتكرر يجعل حياتي بلا معنى
			أنا لست راضيا عن نفسي
			عادة ما ينتابني شعور بأنني فاشل
البعد الاجتماعي			
			من السهل اكتساب الأصدقاء
			أحترم مشاعر الآخرين حتى لو اختلفوا معي في الرأي
			يسعدني التخفيف عن الآخرين في وقت الشدائد
			أشعر بالراحة عندما أرى الآخرين سعداء
			أعتقد أنه لا يجب إصدار أحكام على الناس دون معرفة كافية بهم
البعد المهني			
			مستوى نظافة المرافق الصحية في مكان عملي متدنية
			بيئة العمل بإمكانها إصابتي بأمراض خطيرة
			أعطى لعملي وقته المناسب
			هناك أمور كثيرة تحفزني على العمل
			أعتقد أن قيام الفرد بعمل ما بصورة روتينية أو عشوائية لابد وأن يعرضه للملل والإخفاق